

ملخص بحث : دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي

"دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"

إعداد د/ أحمد مرعي هاشم - مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

١- مشكلة الدراسة :

تهدف طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية إلى الاستفادة من قدرات وطاقات الشباب ، وتنشيط مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية ، وتعد قيم السلام الاجتماعي من أهم القيم التي يجب ترميتها لمواجهة الانحراف الفكري ومكافحة الإرهاب والحفاظ على سلامة وتماسك المجتمع وحمايته من الانهيار ، وتمثل التنظيمات الجامعية (الاتحادات الطلابية بالجامعة) إحدى أشكال وصور أجهزة تنظيم المجتمع بالجامعة التي تمثل أهمية كبرى لإحداث تغيير و تعديل في الأفكار المشوهة التي يتلقاها طلاب الجامعة باستمرار عبر وسائل الاتصال المختلفة معتمدة في ذلك على العديد من المعارف والمهارات والاستراتيجيات والأساليب الفنية المستمدة من طريقة تنظيم المجتمع، وذلك لتحويل الاعتلال الفكري لدى الشباب الجامعي إلى اعتدال فكري، لتوجيه طاقات الشباب الجامعي نحو الصالح المجتمعي العام طبقاً لايدلوجية المجتمع وسياسته العامة. ولهذا جاءت هذه الدراسة التي تستهدف الوقوف على دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي.

٢- هدف الدراسة: "تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي".

٣- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الوصفية التحليلية .
- المنهج المستخدم: استخدم الباحث كلاً من المنهج الكمي والمنهج الكيفي معاً
- طرق البحث المستخدمة: تعتمد الدراسة الراهنة على طريقة المسح الاجتماعي الشامل لجميع أعضاء مجالس اتحادات الطلاب بجميع كليات جامعة الفيوم ، بالإضافة إلى مجلس اتحاد طلاب جامعة الفيوم (الاتحاد العام) .
- أدوات الدراسة: اتساقاً مع متطلبات الدراسة الراهنة فقد اعتمد الباحث على استمارة قياس "دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي بين الشباب الجامعي".
- مجالات الدراسة:
 - المجال البشري بلغ مجتمع الدراسة ٣٢٠ مفردة، وهم أعضاء مجالس اتحاد الطلاب بكليات جامعة الفيوم (١٩ كلية ومعهد بالإضافة إلى مجلس اتحاد الجامعة) .
 - المجال المكاني: تحدد جميع كليات ومعاهد جامعة الفيوم مجالاً مكانياً للدراسة الراهنة وعددهم (١٩) كلية ومعهد
 - المجال الزمني: تمثلت فترة جمع البيانات في الفترة من ٢٠١٨/١١/١٧ وحتى ٢٠١٨ / ١١/ ٢٣ .

النتائج العامة للدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن دور ملموس للتنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي وتتضح في الآتي :

- ١- ارتفاع مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي جاء مرتفعا فيما يتعلق البعد الثاني
- ٢- ارتفاع إسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي
- ٣- ارتفاع إسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي
- ٤- ارتفاع إسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة التسامح لدى الشباب الجامعي
- ٥- ارتفاع ارتفاع اسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة احترام القوانين لدى الشباب الجامعي
- ٦- وجود بعض المعوقات التي قد تؤثر في دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى لشباب الجامعي (منها مايرجع للجامعة ومنها مايرجع للاتحادات الطلابية ومنها مايرجع لأجهزة رعاية الشباب الجامعة والاختصاصيين الاجتماعيين بها)